

شرح كتاب الزكاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 77

محمد بن صالح العثيمين

ونفقته وراتبه بالسنة الفين ولا بالشهر؟ بالشهر الفين. ايه. ونفقته في السنة؟ السنة خمسة الاف. خمسة الاف. غني جدا. لان عندي اثنا عشر في السنة ها؟ في السنة ينفق خمس تالاف. نعم. وراتبه بالشهر؟ الفين وثلاث الاف. الشيخ. ثلاثة الاف معناه ستة وثلاثين الف -

[00:00:00](#)

استمع الجواب. سنوي؟ لا لا ها في الشهر لكن عبد الله فقير ينفق بشار ايه راتبه الف وينقض زين طيب هذا ايش طيب والمسكين صحيح؟ صحيح. طيب وانما وانما ضربنا هذا المثل لانه اقرب لان مجرد الدراهم المجموعة مهما كانت - [00:00:25](#)

تنفذ دراهم اللي ما يدخل عليها شيء تنفذ لكن يكون عنده صنعة صنعه يأخذ منها في الشهر مثلا نصف كفالة راتبك اجرة عمل وما اشبه ذلك اه نغل زوجة مثل بيت - [00:01:14](#)

عمارة دكان نعم يأخذ منها اقل من كفايته نقول هذا هذا فقيه طيب فلو قال قائل اذا كان عنده بيت يساوي مئة الف يؤجره بعشرة الاف سنويا وينفق في السنة خمسة عشر الف - [00:01:37](#)

فهل يلزمه ان يبيع البيت او نقول يبقي البيت ويأخذ من الزكاة نعم الثاني وقد نص عليه الامام احمد رحمه الله على ان الذي عنده عقار يتضرر لو باعه ويستغل منه ادنى من كفايته فانه يعطى - [00:02:02](#)

كفايته ولا يلزم بان يبيع البيت ما لازم بان يبيع البيت لانه يقول انا اذا بعث البيت نقصت كفايتي والناس ليسوا دائمين ليل كل سنة يعطوني من الزكاة طيب هل لنا ان نعرف ان الفقير اشد حاجة - [00:02:26](#)

في الاسلوب القرآني لا لا لا نريه من الاسلوب اللي في الاية نعم ويبدأ نعم بالاهم فالاهم في نفس الموضوع وهنا الحاجة فالاشد حاجة هل عندنا دليل على ان المعطوف بالواو - [00:02:48](#)

يبدأ بالأسبق يعني بالمعطوف عليه دليل من السنة على ان العطف بالواو يقتضي تقديم المعطوف عليه ولو كان بالواو من السنة نعم في الصفحة لما دنا من الصفا قرأ من الصفا والمروة فقال ابدوا - [00:03:14](#)

فيما بدأ الله به ابدأ بما بدأ الله به وفي هذا دليل على ان الواو قد تقبل الترتيب لا باعتبار ذاتها لكن باعتبار التقديم تقديم المعطوف يدل على انه اولى - [00:03:44](#)

بالتقديم. نعم. طيب ناخذ الدرس الان ليلة قال المؤلف رحمه الله اهل الزكاة ثمانية والدليل على حصر الاية وذكرتموها الاول الفقراء وهم من لا يجدون شيئا او يجدون بعض الكفاية - [00:04:01](#)

بعض كلمة بعض يريد به ما دون النصف والثاني المساكين جمع مسكين ووصفوا بهذا الوصف لان الفقر اسكنهم اي اذلهم والغالب ان الغني يكون له عزة وشمم وحركة بخلاف - [00:04:19](#)

الفقير اه المسكين الذي ليس غنيا فانك تجده قد اسكنه الفقر واذله ولا يتكلم ولا يرى لنفسه حظا يقول المؤلف المساكين يجدون اكثرها قوله يجدون يحصل ان يكون اعرابه ان تكون خبر مبتدأ محذوف - [00:04:50](#)

يعني هن يجدون ويجوز ان نقول المساكين اه مبتدأ ويجدون خبر لكن نعارض هذا ان المساكين خبر لقوله الثاني المساكين يجدون اكثرها يعني اكثر ايش الكفاية او نصفها وعرفتم من يجد اكثرها او نصفها - [00:05:18](#)

طيب والذي يجد كلها هذا غني ليس له حق من الزكاة الثالث العاملون عليها العاملون عليها هنا قال عليها ولم يقل فيها ولا بها لم يقل فيها ولا بها العامل - [00:05:53](#)

هذا الفعل هذا المشتق يتعدى ويتعدى بعلى ويتعدى وقد قال الله تعالى والعاملين عليها العاملین عليها لم يقل بها ولا فيها ولنضرب مثلاً يبين لنا الفرق هذه دراهم عند شخص - [00:06:19](#)

قيل له اتجر بها ولك نصف الربح ماذا نقول لهذا عامل فيها او بها بها هذا عامل بها يعني يعمل بها ثاني شخص استأجر لتنظيف البيت فصار ينظف كل يوم - [00:06:49](#)

هذا عامل فيه ولا به؟ فيه. طيب الثالث رجل وكلناه لتأجير هذا البيت والنظر به وفعل ما يصلحه هذا عامل عليه اذا العاملون عليها يعني الذين تولوا عليها فالعمل هنا عمل ولاية - [00:07:26](#)

ليه زعم المصلحة عمل ولاية كيف عمل الولاية يعني ان لهم ولاية عليها ينصبهم ولي الامر ينصبهم ولي الامر وهم الفرقة التي ترسلهم الحكومة لجمع الزكاة من اهلها وصرفها في مستحقها - [00:07:56](#)

لأنهم عاملون عليها لهم نوع نوع ولاية طيب المؤلف رحمه الله اطلق قال العاملون عليها كما جاء في القرآن فهل يشترط ان يكونوا فقراء الجواب لا لا يشترط ان يكونوا فقراء - [00:08:21](#)

بل يعطون ولو كانوا اغنياء لأنهم يعملون لمصلحتها لمصلحة الزكاة فهم يعملون للحاجة اليهم لا لحاجتهم فان انضم الى ذلك انهم فقراء وان نصيبهم من العمالة لا يكفي لمؤنتهم ومؤونة عيالهم - [00:08:53](#)

فانهم يأخذون للسببين اي يعطون للعمالة ويعطون للفقير طيب مثال العمل عليها قال المؤلف رحمه الله وهم جباتها وحفارها الجبات والحفار وكذلك الموكلون بقسمها كله من العاملين عليها الجبار جمع جابي وهم الذين يأخذون من اهلها - [00:09:18](#)

والحفاظ الذين يقومون على حفظها والثالث القاسمون لها الذين يقسمونها في اهلها الزكاة الان تحتاج الى ثلاثة اشياء جباية والثاني حفظ والثالث تقسيم فالذين يشتغلون في هذا هم العاملون عليها - [00:09:53](#)

طيب الرعاية الرعاية هل هم من العاملين عليها او من العاملين فيها ولذلك لا يعطون من من الزكاة على انهم من اهل الزكاة ولكن يعطون من الزكاة اجراء اجراء يؤجرهم من له الولاية على الزكاة - [00:10:24](#)

من الزكاة نعم الرابع المؤلفة قلوبهم المؤلف ليس المفعول وقلوب نائب فاعل يعني الذين يعطون لتأليف قلوبهم ومن هم الذين يعطون لتأريخ قلوبهم هم السادات المطاعون في عشائهم. نعم. لانه عمل لمصلحتها - [00:10:50](#)

وحنا قلنا اهل الزكاة منهم من يعطى لحاجته ومنهم من يعطى للحاجة اليه من من الله عز وجل في الاية للعاملين عليها يعني بناء على انها اغلب ما الذين يعملون في الزمان او على الزكاة فقراء. لو كان هكذا - [00:11:25](#)

وانه يسلب اليه لفقره صار العطف هنا لا فائدة منه لان المساكين والفقراء ذكر استحقاقهم من قبل وقولك ان هذا هو الغالب لعلك لم تطلع على الدفاتر اللي يعملون عليه يروح اغنيا - [00:11:48](#)

وبعضهم يرجع غني اكثر من عبد الله بن متوية فهمت بعض الامن عليه نسأل الله العافية يقولون ليرجعون اغنيا نعم ايش؟ رواية الامام احمد نعم والذي يسأل الناس. نعم. والذي لا يسأل. والمسلمين والذي يسأل. هم. صحيح؟ ما هو صحيح - [00:12:09](#)

ما هي بصحيح ما ادري عن نقلة عن الامام احمد ما ادري عنه لكن حكما ليس بصحيح هل يرجع لا العبرة بوجوبها عند اتمام الحول لو فرض انه اخرها - [00:12:33](#)

وربحت رابحات فان الربح اللي حصل بعد وجوب الزكاة لا لو السنة القادمة. نعم. معنى هذا انه لا يوجد في السنة القادمة مثل ما بلغنا. لا لا انت يقول تعجيل ولا تأخير - [00:12:54](#)

تحليل الزكاة تأخير الزكاة يعني المثل الذي ذكرته الاخير تعجيل تريد التعجيل ولا من التعجيل التأقية العبرة بوجوب بمقدار ماله عند وجوب الزكاة فلو قدر ان وجبت عليه في رمضان - [00:13:16](#)

وماله عشرة الاف واخرها الى ذي الحجة فبلغ ماله في هذه المدة عشرين الف. نعم فانه لا زكاة عليه الا في عشرة نعم العكس تجب الزكاة فيما فيما حصل من جديد. نعم - [00:13:40](#)

من نقلها الى بلد اخرها؟ نعم. ايه له فرق. المهم ان الشيء اذا عاد الى غير ذات الشيء فانه لا الغالي لاصلاح ذات البيت ولو مع

غني او مع غنى - [00:14:01](#)

ويوم غنى او بنفسه مع الفقر السابع في سبيل الله وهم الغزاة المتطوعة الذين لا ديوان لهم الثامن ابن السبيل المسافر المنقطع به
دون المنشية للسفر من بلدة من بلدة - [00:14:27](#)

نعم فيعطى ما يوصله الى بلده. بس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:14:45](#)

اصناف الزكاة ثمانية عبد الله والمؤلفة قلوبهم قلوبهم فريضة من الله طيب اه ما الفرق بين الفقراء والمساكين عبدالرحمن هو الذي لا
يجوز الشفاء في يومه. شفاء يومه؟ لا الله - [00:15:01](#)

اي نعم. دون الكفاية طيب ايها اشد حاجة حجاج فقير طيب كم يعطى الفقير والمساكين علي ايه الى كم مدة؟ سنة. الى سنة وكذلك
المساكين نعم لماذا خصوها بسنة خالد لان الزكاة آآ يعطى منها كل شيء يعطى كفايته الى مدة سنة واذا جاءت - [00:15:44](#)

جديدة يعطى من الزكاة. الجديدة. تمام. طيب هل العاملون فيها هم الذين لهم حظ من الزكاة او العاملون عليها العاملون فيها العاملون
عليه نعم ما الفرق ما حضرت. طيب. هم المسؤولين الذين يتوفون الزكاة ثم يعفون عن - [00:16:34](#)

عبد المنان من يعملون في نفس مال الزكاة نعم. اما العبدون عليها اه جامعوها ونفسوها للناس. يعني ساعوها ساعون الجمع. طيب
هذا هذا هو فرق في المعنى - [00:17:06](#)